تداول نشطاء على موقعي التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر" فيديو، قالوا: إنه لسيدة عجوز تقطن في سوريا، تطالب عناصر من تنظيم "داعش" وجهًا لوجه، بأن يكفوا عن القتل وسفك الدماء، والعودة إلى الله سبحانه وتعالى.

وظهرت السيدة العجوز في الفيديو تتحدث بلغة فصيحة، وهي تقف بجانب سيارة تابعة لعناصر من تنظيم "داعش"، مطالبة إياهم بأن يعودوا إلى الله وإيقاف الذبح، قائلة: "خافوا من الله، الذبح لن يفيدكم".. فرد عليها أحدهم ساخرًا "جئناكم بالذبح"، فيما فقالت: "لا تذبحوا أحدًا ولا تقتلوا أحدًا، كله حرام في حرام"، مضيفة: "ارجعوا إلى الله، ولا تغضبوه".

وتابعت: "ستظلون تقتلون في بعضكم، أنتم والنظام مثل الحمير ودولتكم ملعونة"، ثم تلت من القرآن الكريم: {لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس}.

وكررت العجوز الغاضبة مطلبها أكثر من مرة من تنظيم "داعش" بأن يعودوا إلى الله ولا يغضبوه.

وتلت على مسامعهم آيات تحرم القتل وأخرى تدعو إلى التسامح والسير على نهج الله ورسوله، ومما تلت قوله تعالى: {وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين}.

وقالت: إذا أردتم القتال فقاتلوا اليهود {وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم}.

شاهد الفيديو:

https://www.youtube.com/watch?v=VqUMmT9Yk7U#t=148

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/02/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com